عشائر الفلوجة تنتفض ضد «داعش»

شهدت مدينة الفلوجة أمس اشتباكات ضارية بين أبناء العشائر وعناصر تنظيم داعش الذي يسيطر على المدينة المحاصرة من قبل قوات عراقية

«22

مزاعم الطعن والدهس تسقط 3 شهداء فلسطينيين

استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال أمس بزعم محاولة تنفيذ عمليات طعن ودهس في القدس المحتلة، ورام الله وقرب بيت لحم.

«24

مقتل 50 إرهابياً في قصف جوي أميركي على صبراتة الليبية

قتل قرابة 50 إرهابياً بينهم فتاة في قصف جوي شنته مقاتلات أميركية واستهدف منزلاً بمنطقة قصر تلّيل بمدينة صبراتة، غرب ليبيا

«23

المقاومة تتقدم نحو العاصمة وغارات على حجة وعمران

الانقلابيون ينتحرون على أبواب صنعاء

رئيس الأركان: عمليات التحرير تسير وفق الخطط

صنعاء - البيان

دكت مقاتلات التحالف العربي معسكرات ومواقع الانقلابيين ومخازن أسلحتهم في محافظتي حجة وعمران، فيما تواصل قوات الجيش الوطني تطهير جيوب الانقلابيين في المدخل الشرقي للعاصمة صنعاء حيث بدأت عناصر الميليشيات بالانتحار جماعياً في مسعى لوقف التقدم أو استعادة المناطق التي انتزعت من أيديهم، وأكد رئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد علي المقدشي أن عمليات التحرير تسير وفق الخطط المعدة لذلك.

تطهير وتقدّم

على جبهة صنعاء، أكدت المقاومة الشعبية في العاصمة استمرارها وقوات الجيش الوطني في تطهير مرتفعات نقيل بن غيلان من جيوب الانقلابيين لتأمين تقدم القوات إلى المدينة بعد أن استكملت تطهير وتأمين كافة المواقع من محافظة مأرب إلى تخوم صنعاء.

ووفقا لما ذكرته المقاومة فإنه وبالتعاون مع زعماء القبائل تتولى قوات الجيش الوطني ومقاتلات التحالف ملاحقة جيوب الانقلابيين في السلسلة الجبلية وتتقدم فيها لأنه بتأمين هذه السلسلة وتجاوزها تكون قوات الشرعية قد وصلت إلى مدينة صنعاء.

تأهب

وأكد نائب رئيس المجلس الأعلى لمقاومة صنعاء محمد الحرملي أن قوات الجيش الوطني والمقاومة قادمة إلى صنعاء لتحريرها من شرور الانقلابيين، مشيراً إلى أنها حررت عدداً من المواقع بعد سوق بران غرب فرضة نهم في أطراف منطقة مسورة باتجاه أرحب.

وأوضح الحرملي لـ«البيان» أن الانقلابيين ينتحرون جماعياً في محاولات فاشلة لاستعادة مواقع تم تحريرها خلال اليومين الماضيين، وخاصة في محيط منطقتي ضبوعة ومسورة، مشيراً إلى تعزيز الخطوط الدفاعية لتلك المواقع التي تبعد كيلومترات عدة عن معسكر الفرضة.

وقال نائب رئيس المجلس الأعلى لمقاومة صنعاء إن قوات الشرعية تتأهب للتحرك صوب صنعاء لتحرير مناطق جديدة في منطقة نقيل بن غيلان الاستراتيجية التي تشرف على بني حشيش من شرقه، وتهيمن على أطراف مديرية بني الحارث، أولى مديريات أمانة العاصمة، وتطل على مشارف أرحب.

وفيما يخص جبهات وادي ملح وسلسلة جبال قرود وسلسلة جبال صلب ووادي حريب نهم، اكد أن قوات الجيش والمقاومة تتأهب بثبات وحكمة لتحرير مناطق جديدة باتجاه حريب القراميش جنوب غرب وباتجاه بني حشيش غرباً.

وأضاف الحرملي أن طيران التحالف مشارك بفاعلية حيث قصف أطقماً عدة من تعزيزات الانقلابيين ومواقع كان يتمترس فيها عناصرهم.

هستيريا

أما عضو المجلس الأعلى لمقاومة صنعاء عبدالكريم ثعيل فقال إن الجيش والمقاومة يحرزان تقدماً في الجبهات من مديرية نهم وحتى صرواح، مضيفاً أن ميليشيات الانقلابيين باتت تندفع إلى جبهات القتال بهستيريا ومن دون قيادة ما يدل على أنها في مراحلها الأخيرة.

وأوضح ثعيل أنه خلال أيام ستلتحم جبهات صرواح والمخدرة وهيلان -آخر مناطق محافظة مأرب - بجبهات جبال صلب ووادي حريب نهم وجبال قرود وملح ومحلي إلى أطراف مسورة وشمال غرب فرضة نهم - بمحافظة صنعاء - لتصبح قوات الشرعية جيشاً ومقاومة في خط واحد من دون فواصل في كامل الجهة الشرقية لمحافظة صنعاء، مؤكداً أنه بذلك سيكون من السهل على قوات الشرعية التقدم كتلة واحدة باتجاه خولان من الجنوب الشرقي وبني حشيش وبني الحارث من الشرق وإلى مديرية أرحب من الشمال الشرقي، ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران من أقصى شمال فرضة نهم وشمالها الشرقي.

غارات

وقالت مصادر محلية إن مقاتلات التحالف شنت سلسلة من الغارات على مواقع الانقلابيين ومخازن الأسلحة في جبل المرحة بمحافظة عمران شمال صنعاء، حيث سمع دوي انفجارات كبيرة في المواقع المستهدفة نتيجة تدمير مخازن الأسلحة التي نقلها الانقلابيون إلى هناك.

في محافظة حجة، ذكرت مصادر محلية أن مقاتلات التحالف شنت غارات عدة على اللواء «25ميكا» بمديرية عبس لفتح الطريق أمام قوات الجيش الوطني للتقدم نحو ميناء الحديدة.

وطبقاً للمصادر فإن غارات مقاتلات التحالف دمرت مخازن أسلحة وعتاداً عسكرياً في المعسكر التابع للرئيس المخلوع علي صالح، حيث سُمع دوي انفجارات عنيفة هزت أرجاء المدينة.

وذكر سكان في المديرية أن مقاتلات التحالف العربي تنفذ غارات جوية يومية على مواقع الانقلابيين في المديريات الحدودية والقريبة من خطوط المواجهة شمال محافظة حجة، والتي تشمل مديريات حرض وميدي وبكيل المير ومستبا وحيران وعبس، والمجاورة لمحافظة الحديدة حيث تتقدم قوات الجيش لانتزاع أهم الموانئ الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين.

المقدشي في صرواح

على صعيد متصل، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليمني اللواء الركن محمد علي المقدشي أن تحرير بقية مناطق مديرية صرواح بمحافظة مأرب سيتم قريباً.

وخلال زيارته قيادات ووحدات الجيش والمقاومة الشعبية في مديرية صرواح غرب محافظة مأرب، اطلع المقدشي على الترتيبات العسكرية خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن الجزء المتبقي من منطقة صرواح سيتم تحريره قريباً.

وناقش المقدشي مع قيادة الوحدات الإجراءات المساندة التي سترافق عملية التحرير وتفاصيل الخطط العسكرية. وأشار إلى أن عملية التحرير تتم وفق ما هو مخطط لها، بما يخدم أهداف الشرعية وصولاً إلى استعادة الدولة ورفع المعاناة عن أبناء الشعب اليمني في المحافظات كافة.

■ غارات التحالف تلاحق فلول الانقلابيين في أنحاء اليمن | واس

خلافات

قال القيادي في المقاومة الشعبية بمحافظة الجوف الحسن أبكر، والقيادي بمجلس المقاومة الشعبية بوادي بيحان بمحافظة شبوة شرق اليمن صالح مساعد شليل الحارثي، إن ميليشيات الحوثي الانقلابية تعصف بها الخلافات وذلك بعد الانكسارات والهزائم المتوالية في جبهات نهم والجوف ومأرب. وأوضح القياديان في تصريحات لصحيفة «المدينة» السعودية، أن هذه الميليشيات انتهجت تجويع وتخويف الناس وطردهم من منازلهم وقراهم. وأشار الحسن أبكر إلى أن أغلب مناطق الجوف محررة وتم تطهيرها من الميليشيات الحوثية، بفضل دعم قوات التحالف العربي.

مجلس الأمن يدعو إلى تطبيق القرار 2216

نيويورك - الوكالات

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه إزاء الأزمة الإنسانية في اليمن داعياً إلى الحوار من دون شروط مسبقة، في وقت كشف التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني باليمن عن انتهاكات وفظائع ارتكبتها ميليشيات الحوثي والمخلوع علي صالح. وأصدر مجلس الأمن بياناً، بعد الاطلاع على تقارير كلٍّ من المبعوث الأممي إلى اليمن ومسؤول الشؤون الإنسانية ورئيس لجنة العقوبات. وأكد الأعضاء على ضرورة التطبيق الكامل للقرار 2216 من جميع الأطراف اليمنية، والمشاركة في جولة جديدة من المحادثات دون شروط مسبقة، وحل الخلافات وفقا للمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، فيما أعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم العميق إزاء الأزمة الإنسانية والتقارير التي تتحدث عن عرقلة إيصال المساعدات الإنسانية وحثوا جميع الأطراف على الوفاء بالتزاماتها لتسهيل إيصال المساعدات. ودعا المجلس جميع أطراف النزاع في اليمن إلى اتخاذ خطوات عاجلة لوقف إطلاق النار.

■ منسق الشؤون الإنسانية لليمن خلال مؤتمر صحافي في جنيف | أ.ب

وأثبت تقرير فريق الخبراء الدوليين، التعاون والتكامل العسكري بين جناحي الانقلاب، وحمل وحدات الجيش التي يسيطر عليها صالح مسؤولية دعم الحوثيين عسكرياً، بالإضافة إلى إثبات تورط إيران في تزويد المتمردين بالأسلحة.

وحمّل التقرير تحالف الحوثي وصالح المسؤولية في تغذية نزعة التطرف والطائفية في اليمن.

وأكد أن الميليشيات تستخدمهم المدنيين دروعاً بشرية، بالإضافة إلى قيامها بتجنيد الأطفال.

إلى ذلك، تستضيف الدوحة مؤتمراً حول الأزمة الإنسانية في اليمن بمشاركة 13 منظمة وشبكة دولية وإقليمية, خلال الفترة من 22 حتى 24 من فبراير الحالي.

قباطي: بعثات دبلوماسية يمنية تديرها إيران

الرياض - واس

أكد وزير الإعلام اليمني د. محمد عبد المجيد قباطي، أن بعثات يمنية في الخارج تدار من قم وملالي إيران وتُمارس أنشطة معادية للبلاد، مقدماً شكره وامتنانه لوزراء الثقافة والإعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهتمامهم بمناقشة الوضع اليمني في اجتماعهم الاستثنائي الثالث الذي عقد في الرياض أول من أمس، والدعوة لاستمرار تطوير الآلية الإعلامية لكشف جرائم ميليشيات الحوثيين وأتباع المخلوع صالح في اليمن.

وقال الوزير في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إن «الحوثيين وأتباع المخلوع صالح يرتكبون يومياً جرائم لا إنسانية بشعة بحق أبناء اليمن الأبرياء بدعم من إيران التي لا تزال تسيطر على معظم البعثات الدبلوماسية اليمنية في أوروبا التي يعمل فيها جماعات الحوثيين وأتباع صالح الموالين لإيران»، مؤكداً أن بعض البعثات اليمنية تدار من مدينة قم الإيرانية بسبب ولاء السفراء لحكومة الملالي.

وأوضح أن المخلوع صالح زرع أتباعه على مدى أكثر من 30 عاماً في البعثات الدبلوماسية اليمنية الموجودة في الدول غير العربية، وبعد أن باع مقدّرات الدولة إلى إيران بما في ذلك بعثاتها تحوّل ولاء ممثليها لطهران، وأصبحوا يمارسون أنشطة معادية للحكومة الشرعية لليمن في البلدان التي يقيمون فيها بأموال إيرانية.

وطالب قباطي بجهود إعلامية يمنية توازي الجهد الإعلامي الخليجي لنقل الرأي اليمني إلى دول العالم أجمع خاصة في أوروبا، بالإضافة إلى تحرك دبلوماسي على مختلف الصعد يؤازر التحرك السياسي الكبير الذي قاده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد أن أطلق عاصفة الحزم بمشاركة خليجية وعربية وإسلامية. وعدّ الوزير عاصفة الحزم «صحوة جديدة على صعيد الاستراتيجية والرؤية العربية وتنتظر معطياتها الإيجابية حسن التناغم في الأداء الدبلوماسي في العالم الخارجي خاصة في دول أوروبا لاسيما في دول متخذي القرار السياسي العالمي»، مؤكداً أهمية إعادة النظر في كيفية التعاطي مع الرأي العام العالمي، من أجل كشف المقاصد الإيرانية الهادفة إلى زعزعة المنطقة عن طريق اليمن.

وبين قباطي أن الحوثيين وأتباع صالح اختطفوا الصوت اليمني الشرعي من خلال الاستيلاء على التلفزيون اليمني الرسمي، والنطاق الخاص بوكالة الأنباء اليمنية، ولا يزالون يبثون الأكاذيب عبرهما بغية التشويش على المتابع من خلال المعلومات والصور المزيفة التي لا تعكس حقيقة إجرامهم بحق الشعب اليمني.

ودعا د. قباطي البعثات الدبلوماسية اليمنية في دول مراكز القرار الدولي إلى تكثيف العمل الدبلوماسي فيها والتحدث معهم بلغتهم لإيصال الرأي اليمني الشرعي إلى الرأي العام في تلك الدول، وصنّاع السياسات، ومنظمات حقوق الإنسان، والبرلمانيين، ومراكز الأبحاث، وكشف ممارسات ميليشيات الحوثيين وأتباع صالح التي تحاول التضليل الإعلامي والسياسي على الرأي العام. وثمّن وزير الإعلام اليمني مواقف المملكة العربية السعودية والدول الخليجية والعربية مع اليمن، لاسيما ما يتعلق بتقديمهم مع المنظمات الإنسانية الدولية العديد من المساعدات الإنسانية للمحتاجين في اليمن خاصة الذين يعانون من الحصار الحوثي، مشيراً إلى أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية قدم أكثر من 90 في المئة من هذه المساعدات.